



كتبت كاترين كهلر

"لأنِّي أنا الله لا أبتَغَيِّرُ" ملاحي 3:6

مؤخرا قررنا تقليص ممتلكاتنا في السوق العقاري على مريض. في الشهر الماضي قمنا بفرز كل شيء: الدواليب، الخزائن، الأرفف، الأدراج، غرف التخزين، الجراج و الأحواش. فرزنا اشياء من سبعة وأربعين عاما و الكثير والكثير من المذكريات الثمينة.

لقد تغير كل شيء ... إله الله.

كبر أطفالنا و غادروا المنزل. لديهم عائلات رائعة الآن .

تغيير عنوان المنزل عدة مرات .

تغير المصدقاء لكن يبقى الله المصديق المصدق الآمين .

تغيرت المهن و تغيرت المسؤولية.

بسبب كثرة التنقل، قمنا بتغيير الكنيسة مرات عديدة، و المساوسة انتقلوا ايضا الى كنائس أخرى .

• • • • • تغيرت الماهتمامات مع المتقدم في العمر .

• • • • • تغيرت اجسامنا و اشكالنا.

لكن الله لا يتغير قط !

يا له من شعور مطمئن أن ندرك أنه على الرغم من ان حياتنا والمظروف تتغير، اما ان الله هو هو ، أنه لا يتغير ، فوعوده ثابتة وعهوده لا ينقضها. فوعده بالعناية والرعاية ثابتة وهذا ليس معناه أننا لا نعاني المضييق أو الألم في هذه الحياة، بل بسبب رفقته معنا في رحلة الحياة ، يتدأشى المخوف من داخلنا ويذهب الاحساس بعدم الأمان إلى غير رجعة.

فطبيعة الله محبة ومحبه لا تتغير بتغير موقفنا تجاهه . مكتوب أن الله ليتغير ولما يتحول : رسالة يعقوب 1:17 , الله يقول : محبة أبدية أحببتك لذلك أدمت لك الرحمة ...

أشكرك يا الله من أجل الراحة فيك و معك ، أشكرك من اجل السلام و الطمأنينة ، شكرا لأجل محبتك يا رب المظاهرة المظاهرة المباهرة التي لولها، لكننا جميعنا من المهالكين. ساعدنا كي نبادلك حبا بحب ونضع قلوبنا بين يديك لكي تطهرها بدمك باسم المسيح فادينا. آمين .

هل أخذت فرصة للصلاة من اجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟

□ □

